وصول إيرادات الشركات التابعة إلى 6.5 مليارات ونصف المليار

شركة القلعة ترصد نمو الأصول إلى 30 مليار جنيه

■ تسجيل انخفاض بنسبة 45.2% في صافي الخسائر المجمعة ضمن النتائج المالية المجمعة لعام 2013

■ الشركات التابعة للقلعة تحقق زيادة قياسية في إجمالي الإيرادات والأرباح التشغيلية

■ هيكل: الإدارة لديها ثلاثة أهداف رئيسية خلال عام 2014

أحمد هيكل

أعلنت شركة القلعة (كود التداول في البورصة المصرية CCAP.CA) - هي شركة استثمارية رائدة في افريقيا والشرق الأوسط - عن القوائم المالية المجمعة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013، مسجلة نمو الأصول بمعدل خمسة اضعاف في ميزانية الشركة لتبلغ 30 مليار جنيه، وذلك على خلفية التحول الاستراتيجي إلى شركة استثمارية قابضة مع امتلاك حصة الأغلبية في الشركات التابعة بخمسة قطاعات رئيسية وهي الطاقة والنقل والأغذية والتعدين والأسمنت.

تضمنت النتائج المجمعة للربع الأخير من عام 2013 انخفاض صافي الخسائر بمعدل سنوي 54.4% حيث بلغ 128.5 مليون جم. وساهمت التطورات التشغيلية باستثمارات المجموعة في انخفاض سنوي لنصف صافي الخسائر المجمعة لعام 2013 لتبلغ 384.9 مليون جنيه، وقابل ذلك تسجيل خسائر غير نقدية تعادل قيمتها 139.1 مليون جنيه على خلفية الاضمحلال المسجل على بعض مشروعات استكشاف البترول والغاز الطبيعي خلال الربع الأول من عام 2013.

حققت استثمارات شركة القلعة خلال عام 2013 تطورات إيجابية بفضل زيادة الكفاءة التشغيلية وتحسن الأوضاع السوقية، حيث بلغ إجمالي إيرادات الشركات التابعة الرئيسية وغير الرئيسية العاملة 6.5 مليار جنيه خلال عام 2013، وهو ارتفاع سنوي بمعدل 5.7%. وصاحب ذلك وصول الأرباح التشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك إلى 553.5 مليون جم خلال نفس الفترة، وهو نمو سنوي بمعدل 67.1%. وتتوقع إدارة شركة القلعة أن تعكس أرباح الشركة الزيادة الكبيرة بالأرباح التشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك في أواخر 2014 ومطلع 2015، بالتزامن مع تقليص دعم الطاقة في مصر، حيث تعد الطاقة محورًا رئيسيًا في استثمارات المجموعة، إلى جانب مواصلة الاستثمارات الحكومية في مشروعات البنية التحتية. وبلغت إيرادات الشركات التابعة الرئيسية وغير الرئيسية العاملة 1.7 مليار جم خلال الربع الأخير منفردًا، وهو نمو سنوي بمعدل 13.9%. وبلغت الأرباح التشغيلية 219.9 مليون جم بزيادة سنوية 345.3%، فيما يمثل نموًا قياسيًا خلال العامين الماضيين: ويعكس التطورات التشغيلية باستثمارات المجموعة وتحديدًا بقطاعات الأسمنت والتعدين.

وفي هذا السياق أعرب أحمد هيكل مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة القلعة، أن العمل المتواصل على تحقيق التحسينات التشغيلية وتطبيق تدابير خفض المصروفات بشركة القلعة وجميع الاستثمارات التابعة كانا محورًا لتركيز الإدارة على مدار عام 2013 وامتدادًا إلى العام الجاري. وأوضح هيكل أن الإدارة لديها ثلاثة أهداف رئيسية خلال عام 2014 وهي العمل على بيع المشروعات غير الرئيسية، وتوظيف حصيلة عائدات الخارج من أجل تقليل مستويات المديونية وضخ استثمارات جديدة لتسريع وتيرة النمو بالشركات التابعة، وفوق ذلك توجيه عناية خاصة إلى إعلاء قواعد الحوكمة وترسيخ الطابع المؤسسي على آليات وأنظمة العمل بشركة القلعة وجميع استثماراتها التابعة.

وتعتزم شركة القلعة كذلك بيع المشروعات غير الرئيسية خلال السنوات القليلة المقبلة، حيث شهدت الأشهر الخمسة الأولى من عام 2014 إتمام صفقة التخارج من البنك السوداني المصري مقابل 22 مليون دولار، فضلاً عن تلقي عرض لشراء كامل اسهم شركة سفنكس للزجاج بقيمة تقدر بنحو 112 مليون دولار.

تتضمن مستجدات شركة القلعة إتمام زيادة رأس المال إلى 8 مليار جم، بزيادة قدرها 3.64 مليار جم. وشهدت الأسهم المطروحة تغطية كاملة مما ساهم في تمكين القلعة من الاستحواذ على حصة الأغلبية بمعظم الشركات التابعة الرئيسية. يأتي ذلك في ضوء التحول الاستراتيجي إلى شركة استثمارية قابضة وزيادة مساهمة شركة القلعة في بعض الشركات الاستثمارية التابعة إلى ما يتراوح بين 51% و100% . وتسعى شركة القلعة إلى تحقيق أفضل عائد استثماري للشركاء المحدودين في الاستثمارات التابعة والمساهمين في شركة القلعة عبر الاستثمار طويل الأجل في خمسة قطاعات استراتيجية هي الطاقة والنقل والأغذية والتعدين والأسمنت.

وتجدر الإشارة إلى أن تلك الاستحواذات كان لها تأثير بالغ على ميزانية شركة القلعة بحلول 31 ديسمبر 2013، حيث بلغ إجمالي الأصول 30 مليار جنيه مقابل 5.8 مليار جنيه خلال العام السابق. وبناء على ذلك فإن ميزانية شركة القلعة تعكس صافي الأصول المستحوذ عليها حتى 31 ديسمبر 2013، وذلك على أن تعكس قائمة الدخل تأثير تجميع الكامل للقوائم المالية لعدد من الشركات التابعة.

فيما يلي استعراض إضافي لأداء استثمارات شركة القلعة في خمسة قطاعات استراتيجية خلال الفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013.

استثمارات قطاع الطاقة

بلغت إيرادات الشركات العاملة الرئيسية في قطاع الطاقة 348.1 مليون جم خلال الربع الأخير من عام 2013، وهو ارتفاع سنوي بمعدل 9.7% بفضل المساهمة القوية من أنشطة شركة طاقة عربية.

وبلغت إيرادات قطاع الطاقة 1.3 مليار جم خلال عام 2013 كاملاً فيما يعد نموًا سنويًا بمعدل 4.6%، مع وصول الأرباح التشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك إلى 149.6 مليون جم في نهاية 2013، دون تغيير ملحوظ عن العام الماضي نتيجة انخفاض نشاط جمع المخلفات في شركة توازن بسبب غياب أتعاب جمع المخلفات الزراعية المستحقة من جهاز شئون البيئة .

تعمل الشركة المصرية للتكرير على مواصلة أعمال الإنشاء من أجل افتتاح المشروع في مطلع 2017 وفقا للجدول الزمني المتفق عليه. وتحقق أنشطة طاقة عربية نموا ملحوظا رغم نقص إمدادات الوقود بالدولة، بينما تتصدر شركة توازن أنشطة تصنيع الوقود البديل باستخدام المخلفات وتتطلع إلى إبرام عقود واتفاقيات توريد جديدة. فيما تعقد شركة مشرق للبترول حاليًا محادثات ومفاوضات مع عدة شركاء محتملين لإنشاء وتشغيل محطة متكاملة لتخزين وتموين السفن بالوقود.

استثمارات قطاع النقل

بلغت إيرادات قطاع النقل 145.8 مليون جم خلال الربع الأخير من عام 2013، وهو نمو سنوي بمعدل 38.7%. وتراجعت الخسائر التشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك بمعدل سنوي 88% خلال نفس الفترة.

وبلغت إيرادات قطاع النقل 527.5 مليون جم خلال عام 2013، فيما يعد نموًا سنويًا بمعدل 12.4%، مع انخفاض الخسائر التشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك بمعدل سنوي 49.6% لتبلغ 50.6 مليون جم خلال نفس الفترة، بفضل تحسن أداء شركة نايل لوجيستيكس في مصر والسودان وشركة أفريكا ريل وايز في كينيا وأوغندا.

ساهمت التوسعات الأخيرة بأنشطة الشحن والتفريغ في تعويض الخسارة الناجمة عن انخفاض معدلات تشغيل البارجات النهرية المملوكة لشركة نايل لوجيستيكس؛ بينما عملت شركة جنوب السودان للنقل النهري على تنمية حصتها السوقية مع بدء تطبيق برنامج إعادة الهيكلة خلال عام 2014. وقامت أفريكا ريل وايز بإتمام زيادة رأس المال للاستحواذ على حصة إضافية بشركة سكك حديد ريفت فالي في أبريل 2014 مع تخصيص استثمارات جديدة لبرنامج التوسعات الاستثمارية المقرر إنجازه في غضون خمس سنوات.

استثمارات قطاع الأغذية

تراجعت إيرادات قطاع الأغذية بنسبة 7% خلال الربع الأخير من عام 2013 مقابل نفس الفترة من العام السابق، نتيجة توقف النشاط بصورة مؤقتة في شركة إنجوي المتخصصة في تصنيع الألبان على خلفية بعض العقبات التمويلية. غير أن نتائج العام المالي 2013 تعكس نمو الإيرادات بمعدل 5.3% وارتفاع الأرباح التشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك إلى 74.4 مليون جم مقابل 1.9 مليون جم خلال العام السابق بفضل التحسينات الإدارية وتعافي الأوضاع السوقية بالنسبة لشركات مزارع دينا والرشيدي الميزان والشركة الاستثمارية لمنتجات الألبان. وكذلك شركة الرشيدي للحلول المتكاملة، وصاحب ذلك انخفاض الخسائر في شركة وفرة بالسودان على خلفية التوسعات الأخيرة في إدارة المشروعات الزراعية لصالح الغير.

استثمارات قطاع التعدين

بلغت إيرادات شركة أسكوم 131 مليون جم خلال الربع الأخير، وهو انخفاض سنوي بمعدل 3%. وحققت الشركة أرباح تشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك بقيمة 18.9 مليون جم مقابل خسائر قدرها 8.8 مليون جم خلال الربع الأخير من عام 2012.

وتراجعت إيرادات شركة أسكوم بمعدل 2.4% خلال عام 2013 مع تسجيل أرباح تشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك بقيمة 21.1 مليون جنيه بفضل ارتفاع ربحية نشاط إدارة المحاجر في مصر وتنمية أنشطة شركة أسكوم لتصنيع كربونات الكالسيوم والكيماويات.

استثمارات قطاع الأسمنت

بلغت إيرادات قطاع الأسمنت 650.4 مليون جم خلال الربع الأخير، وهو ارتفاع سنوي بمعدل 25.4% مدعومًا بتحسن أنشطة إنتاج الأسمنت، وهو ما أدى إلى زيادة الأرباح التشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك بنسبة 83.3% خلال نفس الفترة.

وبلغت إيرادات قطاع الأسمنت 2.2 مليار جم خلال عام 2013 بفضل افتتاح مصنع أسيك المنيا، مع وصول إجمالي الأرباح التشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك 204 مليون جم فيما يعد ارتفاعًا سنويًا بمعدل 66.6%.

لتدعيم التعاون المشترك في مختلف المجالات

رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية تستقبل وفداً من شركة نفط الكويت

جانب من الاجتماع

استقبلت رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب رشا عبد العزيز الروسي وفد من شركة نفط الكويت برئاسة نائب الرئيس التنفيذي عبد الله السميطي وتناولت المباحثات سبل تدعيم التعاون المشترك في مختلف المجالات بين شركة الخطوط الجوية الكويتية وشركة نفط الكويت بالإضافة الى تبادل وجهات النظر حول مختلف الأوضاع التي تهم الطرفين حضر اللقاء من جانب الخطوط الجوية الكويتية نائب رئيس مجلس إدارة الشركة الكويتية لخدمات الطيران «كاسكو» طلال الشمري وعضو مجلس إدارة «كاسكو» والرئيس التنفيذي لشئون التموين والمشاريع عبدالعزيز البلوشي ومدير دائرة التجهيزات والإسكان في الخطوط الكويتية أحمد البناي واخصائي «أ» التسويق «كاسكو» عبدالمحسن الزامل

ومن شركة نفط الكويت مدير مجموعة العمليات «جنوب الكويت» الدكتور مصلح العتيبي ورئيس فريق عمل الصيانة «جنوب الكويت» المهندس علي قاسم.

وزير الطاقة القطري يفتتح منتدى «جيبكا» السنوي التاسع

من المقرر أن يفتتح سعادة الدكتور محمد صالح عبدالله السادة، وزير الطاقة والصناعة القطري، دورة هذا العام من المنتدى السنوي للاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيبكا) الذي يقام في شهر نوفمبر المقبل. وبهذا السياق قال الدكتور عبدالوهاب السعدون، الأمين العام للاتحاد: «بعد الإعلان عن إطلاق مجموعة من المشاريع بمليارات الدولارات، رسّخ قطاع الصناعات التحويلية في قطر من مكانته وأدائه الديناميكي. ولا شك أن مشاركة سعادة الدكتور السادة ستمدنا برؤى فريدة وثاقبة حول وضع الأسس الراسخة لبيئة اقتصادية تحفز على نمو قطاع البتروكيماويات».

وتشغّل قطر في الوقت الحاضر محفظة بسعة 19 مليون طن من البتروكيماويات، تحقق عوائد تصل قيمتها إلى 11.5 مليار دولار. وتنتج طيفاً متنوعاً من المنتجات التي تتضمن الأسمدة والمواد البلاستيكية والكيماويات المتخصصة. ومن المخطط كذلك أن يلقي المهندس خالد الفالح، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، الكلمة الافتتاحية، ليعود مرة أخرى للمشاركة في منتدى «جيبكا» السنوي. وتضم قائمة المتحدثين الرئيسيين في المنتدى السنوي للعام 2014، الذي وصل إلى دورته التاسعة، كلاً من: باتريك بويانيه، رئيس التكرير والمواد الكيماوية في «توتال»؛ وجان لو شامو، رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية، وبالتريك سميث الرئيس التنفيذي لشركة باير الألمانية، ونكيل ميسواني، عضو مجلس إدارة شركة ريلايانس الهندية .

وأشار الدكتور السعدون بقوله: «تعتبر مشاركة قادة قطاع الكيماويات من مختلف الوجهات والمجالات شهادة حية على الأهمية المتنامية التي يحظى بها منتدى جيبكا السنوي الذي أضحى الملتقى المثالي الذي نستعرض من خلاله الرؤى والأفكار حول المكانة التي يحتلها القطاع في يومنا هذا، وما يحمله المستقبل لقطاع الصناعات التحويلية في منطقة الخليج».

بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون الشباب

«مايكروسوفت الكويت» تنظم برنامج «أسّس عملك الخاص»

لقطة جماعية من الدورة

نظمت «مايكروسوفت الكويت» بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون الشباب برنامج «أسّس عملك الخاص»، المنهج التعليمي الجديد المخصص للأعمال الصغيرة والمتوسطة، والذي يهدف إلى تحفيز روح المبادرة ويوفر تدريبات لتطوير المهارات وإيجاد فرص جديدة للأعمال في الكويت. ويساعد البرنامج في الاستفادة من الإنتاجية والأدوات التقنية لإقامة عمل ناجح، ويأتي في سياق التزام «مايكروسوفت» تجاه تطوير الأعمال في المجتمعات التي يمكن إيجاد فرص عمل جديدة فيها.

وشارك في الجلسات التدريبية الرئيسية التي استمرت على مدى ثلاثة أيام ممثلون عن لوباك، AIESEC، الكلية الأسترالية في الكويت ACK، The Protégé، مؤسسة «نشر المحبة»، برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي لدولة الكويت، ووزارة الدولة لشؤون الشباب. وسيعمل المتدربون العشرون في الصفوف الرئيسية لاحقا على نقل ما تعلموه إلى الشباب الكويتي لمساعدة رواد الأعمال في الاستفادة من الإنتاجية والأدوات التقنية في تطوير أعمالهم. وحصل المشاركون على شهادات خاصة باتوا من خلالها مؤهلين للمشاركة في مبادرات أخرى من «مايكروسوفت».

وفي هذا الشأن قال شارل نحاس، مدير عام مايكروسوفت في «الكويت»: «نحن ملتزمون بشكل جاد ومستمر بتنمية الطاقات الكامنة لدى الشباب في الكويت، ونحرص من هذا المنطلق على التعاون مع الهيئات الحكومية والمجتمعية والمؤسسات التعليمية من كليات وجامعات والمربين لتوظيف أحدث حلول تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات التقنية والخدمية والبرمجية. وإننا سعداء للغاية بإطلاق مبادرة «أسّس عملك الخاص» والتي تهدف إلى دعم الشباب الكويتي فيما هم يشقون طريقهم نحو تنظيم المشاريع وإقامة عملهم الصغير الخاص بهم. وسنعمل عن قرب مع المتدربين من ممثلي الهيئات المختلفة لبناء برنامج لتنظيم الأعمال يساهم بدوره في جذب وتدريب وتحفيز رواد الأعمال الشباب ويساعدهم في تحقيق أهدافهم». وأضاف: «هنالك اهتمام متنام بثقافة ريادة الأعمال في الكويت؛ وسيساهم برنامج «أسّس عملك الخاص» في منح رواد الأعمال والمبتدئين لإطلاق مؤسستهم بالشكل الأمثل، كما سيساعدهم في تطوير استراتيجية العمل لديهم ودخول المنافسة في سوق العمل». من جهته قال د. فواز الحصينان، وكيل الوزارة المساعد في وزارة الدولة لشؤون الشباب: « نؤمن بالدور المهم الذي يلعبه قطاع الأعمال الصغيرة في تنمية الاقتصاد الكويتي، وينسجم تعاوننا مع مايكروسوفت لإطلاق هذه المبادرة في مضمونه وأهدافه مع التزامنا في دعم الأعمال الصغيرة الجديدة من خلال توفير المهارات اللازمة للتعامل مع المنافسة القوية والعمليات التشغيلية اليومية. ونرى بأن البرنامج سيساهم في تحفيز أصحاب المشاريع للقيام بالخطوة الأولى وإقامة مشروعهم الخاص».

بحسب «استطلاع أصداء بيرسون - مارستيلر السنوي السادس»

«إكسبو دبي الدولي 2020».. يستحوذ على ثقة 89% من الشباب العربي

أشارت نتائج استطلاع أصداء بيرسون -مارستيلر السنوي السادس لرأي الشباب إلى أن الغالبية العظمى من الشباب العربي يعتقدون بأن "إكسبو دبي الدولي 2020" سيكون له دور إيجابي كبير في تحسين صورة العالم العربي على الساحة العالمية، حيث أجمع 89% منهم على تأثيره الإيجابي "الأكيد" أو "المحتمل" في هذا الصدد.

ولدى سؤالهم عما إذا كانوا يعتقدون أن فوز دولة الإمارات العربية المتحدة باستضافة "معرض إكسبو الدولي 2020" سيؤثر إيجابا على نظرة المجتمع الدولي إلى العالم العربي، قال 62% من المشاركين "نعم بالتأكيد"، فيما قال 27% منهم "ربما". من جهة أخرى، توقعت نسبة ضئيلة جدا (4%) أن يكون تأثيره معدوما، بينما قال 7% منهم "لا أدري".

وقامت شركة الاستطلاعات الدولية "بين شوين آند بيرلاند"، الشقيقة لشركة "أصداء بيرسون – مارستيلر"، بإجراء 3500 مقابلة شخصية مع شبان وشابات عرب ينتمون للفئة العمرية بين 18 و24 عاما. ويعد هذا الاستطلاع السنوي في نسخته السادسة الأكبر حتى الآن، حيث رصد آراء الشباب العربي في 16 بلدا هي دول مجلس التعاون الخليجي الست (الإمارات، والبحرين، والسعودية، وعُمان وقطر، والكويت)، والأردن، وتونس، والجزائر، والعراق، وعمان، وفلسطين، وقطر، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب واليمن التي شملها الاستطلاع لأول مرة هذا العام.

وبهذا الصدد، قال سوتيل جون، الرئيس التنفيذي لشركة أصداء بيرسون-مارستيلر: "لقد نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة بالفوز بشرف استضافة "معرض إكسبو الدولي 2020" في دبي، لتكون بذلك أول مدينة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا تفوز باستضافة هذا الحدث المهم. وهذا يمثل نقطة تحول مهمة في رؤيتها الرامية لأن تصبح مدينة رائدة عالميا، ودليلا حقيقيا على ثقة العالم بقدرة دبي على استضافة فعاليات عالمية تحتفي بمزيجها الثقافي الفريد، وبيئتها التجنية العالمية، ورؤيتها الواضحة للمستقبل. ومما يدعو للتفاؤل حقا هو ما لمسناه خلال استطلاعنا من تفاؤل كبير لدى شباب المنطقة بالأثر الإيجابي الكبير للمعرض على المنطقة وصورتها على المستوى العالمي".

يشار إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة فازت في نوفمبر 2013 باستضافة معرض "إكسبو" في دبي بعد تفوق الأخيرة بجدارة على منافساتها ايكاترينبرغ الروسية وأزمير التركية وساوباولو البرازيلية، لتصبح بذلك أول مدينة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا تفوز باستضافة هذا الحدث العالمي المهم. وسوف يستمر المعرض لمدة 6 أشهر، ومن المتوقع أن يستقطب 25 مليون زائر من مختلف أنحاء العالم، ويوفر نحو 277 ألف فرصة عمل جديدة في دولة الإمارات.

وكما هو متوقع، كان الشباب في الإمارات الأكثر تفاؤلاً حيال دور "إكسبو 2020" في تحسين صورة العالم العربي، حيث أعرب 85% من المستطلعة آراؤهم عن نظرتهم الإيجابية؛ تلاهم الشباب اللبناني الذين أبدوا تفاؤلا كبيرا بذلك (67%)، ثم الشباب المغربي (66%). وتقاربت وجهات النظر الإيجابية تجاه دور "إكسبو 2020" الفاعل بين الدول الخليجية (63%) وغير الخليجية (61%).